مفيدة بالفعل بل بالقوة القريبة من الفعل فلا يحسن السكوت
عليه كجاءني في قولك الذي جاء زيد وجئتني في قولك ان جئتني
اكرمتك وهي من اسمين او فعل واسم اي الجملة لا تتركب الا من
اسمين او فعل واسم لان النسبة الاسنادية تقتضي المسند
والمسند اليه والاسم صالح لهما لانه موضوع لمعنى مستقل
بالمفهومية كما مر فيجوز ان يوجد فيه المسند والمسند اليه
اللذين من شانهما ان يكونا ملحوظين قصدا لا تبعا والفعل
صالح لان يكون مسندا لا مسندا اليه لانه موضوع لحدث
مستقل منسوب الى الفاعل ملحوظ بكونه مسندا الى الفاعل
في احد الازمنة فلا يوجد فيه الا المسند والحرف غير صالح
لهما معا لانه موضوع لمعنى غير مستقل لا يفهم الا بتبعية
معنى كلمة اخرى كما مر واعلم ان قولهم او ما في حكمهما في تعريف
الاسناد مشير الى ان المراد بالاسم والفعل ههنا اعم منهما
حقيقة او حكما فيدخل في الكلام نحو اضرب لان الضمير المستتر
فيه في حكم الكلمة فيكون في حكم الاسم ويدخل ايضا نحو يا زيد لان
حرف النداء قائم مقام ادعو فهو في حكم الفعل ونحو زيد ابوه قائم
لانه في تقدير زيد قائم الاب ونحو ديز مهمل لانه في تاويل هذا
اللفظ مهمل ويخرج المركبات التي لا اسناد فيها سواء كانت
بلا نسبة اصلا او نسبة وصفية او اضافية او شبيهة بالاسناد

كالمصدر

كالمصدر مع فاعله واسم الفاعل معه او نسبة تامة غير مفيدة
بالفعل كالجملة الواقعة جزءا من الكلام فظهر ان الجملة ما فيه صورة
التركيب الاسنادي سواء كان مستقلا مفيدا او لا وان الكلام
هو المستقل المفيد فقط فيكون اخص منها واما الصفات
مع مرفوعاتها فلا تسمى جملة لعدم صورة التركيب الاسنادي
فيها الا اذا وقعت صلة للموصول الذي هو الالف واللام
نحو الضارب غلامه فانه في معنى الذي ضرب غلامه فيكون جملة
فعلية فافهم والاسم معرب لو اختلف اخره بالعامل ولو تقديرا
اي لو تبدل حركات اخره او حرفه بسبب اقتضاء العامل لفظا
او تقديرا فالاختلاف اللفظي نحو جاء زيد اخوك ورايت
زيدا اخاك ومررت بزيد اخيك والتقديري نحو هذا عصا
واخذت عصا وضربت بعصا والمراد بالاخر اعم من الاخر حقيقة
او حكما كتاء قائمة وياء بصري على احد القولين وواو
مسلمون في الاصح بخلاف التنوين ونوني التثنية والجمع
لسقوطهن عند الاضافة والا فمبني سواء لم يختلف اصلا
او اختلف لا بسبب العامل نحو من زيد ومن الرجل ومن
ابنك واعرابه رفع ونصب وجر والاصل فيه الحركات
وقد يكون حروفا واصلهما ان يكون الرفع ضمة او واوا
والنصب فتحة او الفا والجر كسرة او ياء وقد يخالف كما ستوف

Copyright © King Saud University